الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية

أ.م.د. هادي صالح رمضان
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية / جامعة كركوك

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٢/٩/٩ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٢/١٠/٢٥

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالجنس والتخصص ألعلمي من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية؟
٢- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية وفق متغير الجنس؟
٣- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية وفق التخصص العلمي؟

ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث مقياسا تكون بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة، موزعة على (٥) مجالات. تم تطبيقه على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصف الثالث من كلية التربية جامعة الموصل، بواقع (٤٠) طالباً و(٦٠) طالبة، من الأقسام العلمية، والإنسانية.

وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية: (t- test)، لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون). توصل البحث إلى النتائج آلاتية:

١- ان حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الاجتماعية، التي جاءت في مقدمة تلك الحاجات، وهي مشكلة السيطرات الأمنية والحواجز بأنواعها التي أدت إلى انزعاج الطلبة بسبب الازدحامات وتأخرهم دوما عن محاضراتهم الصباحية وفي وصولهم الى بيوتهم عند العودة. ثم الجوانب الانفعالية، والجوانب الأسرية، ومن ثم المجال الدراسي.
٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث من حيث حاجاتهم الإرشادية وفق متغير الجنس.
٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الدراسات الإنسانية العلمية، من حيث حاجاتهم الإرشادية. وفق متغير التخصص العلمي.

في ضوء تلك النتائج، يوصي الباحث بعدد من التوصيات والدراسات المستقبلية. وكالآتي:

مناشدة الجهات ذات العلاقة بالتخفيف من السيطرات والحواجز الكثيرة عن الشوارع العامة والفرعية لتسهيل سير المركبات التي أصبحت عائقا أمام وصول الطلبة إلى المقاعد الدراسية. والتخفيف من القلق ألامتحاني لدى الطلبة، من خلال تفهم الأساتذة لحالات الطلبة النفسية وعدم تخويفهم من الامتحانات. كما ويقترح الآتي: أجراء دراسة مماثلة للحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، ولصفوف أخرى. وأجراء دراسة تفصيلية أكثر عمقاً للحاجات الإرشادية في المجالات المهمة التي اتضحت في هذه الدراسة، كالمجال الاجتماعي، والانفعالي، والدراسي.

Counseling Needs for Students at the College of Education

Asst. Lect. Hade S. Ramadan
Department of Scientific Education
College of Education / Kirkuk University

Abstract:

The present research aims at discovering the Counseling needs for students at the College of Education and its relation with gender and scientific specialization, through answering the following question:

1.What are the counseling needs for students at the college of Education?
2.Is there any significant statistical difference between the mean score of the students on counseling needs scale concerning the gender variable ?
3.Is there any significant statistical difference between the mean score of the students on counseling needs scale concerning the scientific specialization variable.

To fulfill the aim of the research, a scale, of 60 items distributed among five fields, has been prepared. The scale has been applied to a sample of 100 male and female students chosen randomly from third year students in the college of Education / university of Mosul; 40 males and 60 females. After statistical treatment (by using t-Test for one sample and for two independent samples and Pearson Go efficient correlation). The Findings are:

1.Students needs are focused on social fields, which comes at the beginning of those needs, such as the which lead to the annoyance of the students because they always attend their lectures lately and the same when they come back to their houses. The emotional aspects come in the second place then the family aspects and finally the academic aspect.
2.There is no significant statistical difference between the mean scores of the students concerning their counseling needs according to the gender variable.
3.Their is no significant statistical difference between the mean scores of the students concerning their counseling needs according to the variable of scientific specialization.

In the light of the above findings, the researcher recommends the following:

" The related directorate should use less checkpoints and barriers to ensure the easy traffic of cars. The test anxiety should be reduced through teachers recognition of psychological states of their students, and also reduce the fear ness of testing".

The researcher also suggests the following :

" A like study about students counseling needs should be done on the counseling needs in the important aspects such as; social, emotional, and academic aspects.

مشكلة البحث:

يواجه طلبة الجامعة الكثير من الصعوبات والمشكلات الشخصية، والاجتماعية، والدراسية، والصحية، والنفسية، وهذا ما لاحظته من خلال عملي ومتابعتي المستمرة لمشكلات طلبتي، قد يعزى ذلك إلى ضعف الاختيار الصحيح، وعدم تلبية احتياجاتهم الأمر الذي يؤدي بهم الى ضعف رغبتهم وقدرتهم على متابعة دراستهم، وانعكاس ذلك الى حالاتهم النفسية والاجتماعية وعلى تحصيلهم الدراسي.

وفي هذا يشير (حجاوي، ١٩٨٥)، بان الحاجة: هي عبارة عن حالة يعاني منها الإنسان، ويترتب على عدم إشباعها توترات عضوية، او نفسية، او اجتماعية، او كلها معاً (أبو اسعد، ٢٠١٠: ٢٣٧). فإذا ما تركت هذه الحاجات دون إشباع، قد يؤدي به إلى اضطراب في السلوك، وقد يشعر الفرد بالإحباط (زيدان، والسمالوطي، ١٩٨٥: ٧٢).

ويؤكد (ماسلو) أن الإحباط يؤدي إلى التوتر الذي يولد سلوكاً غير سوي وغير عقلاني، فالشخص الذي تعاق حاجاته لا يستطيع أن يفكر بصورة فعالة ومنطقية، وكلما كانت الحاجة ملحة في إشباعها زاد التوتر النفسي عند الفرد (Jourarad, 1974: 80).

لأن الإنسان بطبيعة تكوينه يسعى دائما لتحقيق ذاته من خلال أعمال يقدمها لأفراد المجتمع، لهذا فالمجتمعات المتميزة، هي التي تسعى دائماً لتأمين احتياجات أفرادها والاهتمام بميولهم ورغباتهم (الهاشمي، ٢٠٠٦: ١٧٤). فإذا أردنا أن نوفر لطلبة الجامعة بيئة نفسية وتربوية سليمة، علينا أن نتعرف على مشكلاتهم واهتماماتهم وحاجاتهم ومطالب نموهم في تلك المرحلة (الفقي، ١٩٨٣: ٣٧٨). لأن معظم ما يشبع ويرضي حاجات الفرد ناتج من علاقاته بالآخرين الأمر الذي يزيد شعوره بالأمن والثقة بالذات ويخفف من حدة توتره ويساعده على التكيف (النوري، ١٩٩٠: ٢٣٣). يرى (بياجيه) أن سبب ذلك هو التطور المعرفي للفرد في تلك المرحلة الذي يجعل منه متفرداً في شخصيته (وول، ١٩٥٢: ١٢٩). فتنشأ لديه مشكلات تتعلق بتفاعله مع الآخرين يصعب عليه حلها بمفرده (دورويشي، ١٩٦٤: ٩). فتصبح حاجات الطالب الجامعي من الضروري

ملاحظتها والسعي الى إشباعها، ومواجهتها بالإرشاد والتوجيه السليم، وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة في الجامعات سواء كانت خدمات إرشادية إنمائية، او وقائية أو علاجية، لتبصير الطالب الجامعي بقدراته وفهم نفسه ومواجهة التحديات المستقبلية.

من هنا أتجه البحث الحالي لدراسة مشكلات طلبة المرحلة الجامعية، والكشف عن الحاجات الإرشادية لديهم، وفهم الأزمات التي تواجه الطلبة وتخطيها، لتجنب إخفاقهم في الدراسة وتجاوز الأزمات النفسية، لان إهمال تلك الحاجات تعد مشكلة خطيرة يجب تلافيها في حينها.

أهمية البحث:

يعد مفهوم الحاجات المحرك الأساس للسلوك وتوجيهه، فالحاجات تكتسب خصائصها من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، فحاجات الأفراد في مرحلة الطفولة تختلف عن حاجاتهم في مرحلة المراهقة والشباب، وهذه إشارة الى ان الحاجات ليست ثابتة او مستقرة، بل هي عرضة للتغيير والتطور. (احمد، ٢٠٠١: ١١).

يعد الشباب في أية أمة، المرآة الصادقة التي تعكس واقع المجتمع، ومدى نهضته وتطوره، لذا اهتمت الأمم على مر العصور بهذه الفئة وأعطتها الكثير من الرعاية والعناية والتدريب (رزق، ٢٠٠٨: ١٤). لأن الشخصية الإنسانية لا تتحقق لها الصحة النفسية السوية ما لم تشبع حاجاتها (زيدان، والسمالوطي، ١٩٨٥: ٧٢). و(ماسلو) يؤكد على ذلك بقوله أن إحباط الحاجات، يجعل الفرد متذمراً من الحياة ويشعر بالفراغ والملل والرغبة في الابتعاد عن الأشخاص المحيطين به (Dicaprio, Nicholas, 1976, p. 143- 145).

كما يرى (بتروفسكي، ١٩٩٦) ان الحاجة: هي حالة الفرد الناجمة عن احتياجاته للأشياء الجوهرية لوجوده وتطوره، وهي مصدر النشاط البشري، التي تساعده على التحكم في السلوك وتحديد مجرى التفكير والأحاسيس (أبو اسعد، ٢٠١٠: ٢٣٧).

في ظل التحديات الموضوعية الواقعية (المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية) التي تواجه الطالب الجامعي اليوم التي لا يمكن مواجهتها بنمط التعليم التقليدي ولا بإمكانات الطالب الذاتية، أصبحت لديه مشكلة وشكلت تناقضا في ضعف تكوين الطالب من جهة، وتزايد تعقد التحديات المرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي من جهة أخرى، تقتضي الإشباع لمواجهة تلك التحديات والاتجاه لها بوعي تام. (عتوته، ٢٠٠٧: ٤). وبناءً على تلك التحديات تتضح لدى الطالب عدة حاجات إرشادية هي ما تبرر ضرورة الإرشاد لتحقيق التوافق والصحة النفسية، باعتباره حاجة ملحة تقتضيها مصلحة الطالب والمجتمع معاً.

ان عملية التوافق مستمرة، يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية ام المادية، تعتمد على قدرته وإمكانياته في إشباع حاجاته الفسيولوجية، والاجتماعية والنفسية، وفق طرائق

يرضى عنها المجتمع، ويؤدي بالفرد الى الشعور بالراحة والسعادة، اما في حالة عدم إشباعها فتؤدي به الى التوتر والضيق، وقد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع، لا يعترف به المجتمع او قوانينه، وهنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيات سلبية او غير مرغوبة، ومخالفات قانونية. (الفتلاوي، ٢٠٠٥: ١٣٤). فالإنسان يشارك المملكة الحيوانية في حاجاته البيولوجية ولكن يختلف عنها في طريقة إشباعه لهذه الحاجات (صالح، ١٩٨٨: ٤٣). فإذ فشل الفرد في حل مشكلة أو إشباع حاجة من حاجاته، ينتج عنه شعور مؤلم يزعجه ويصرف انتباه عن مواجهة مسؤولياته الأخرى، وقد يؤثر على أدائه العملي ويصاب بالإحباط الذي يُعد من أهم العوامل المؤثرة على التوافق النفسي للفرد وعلى صحته النفسية. (الشرقاوي، ب ت: ٢٤٧).

يشير (موراي) إلى أن مصدر الدافعية عند الإنسان إنما هي مجموعة من الحاجات الإنسانية الأساسية (الوقفي، ١٩٩٨: ٥٨٣). يستدل عليها من خلال أثر السلوك أو من خلال ملاحظة نتيجته، أو من خلال نمطه أو من خلال الانفعال الخاص بها أو التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها أو من حالات التعبير عن إشباعها (جورارد، ١٩٧٣: ١٠٩).

ان إشباع حاجات الطالب الجامعي بالطرائق التربوية السليمة أمر ضروري، اذ ان عدم إشباعها يؤدي الى زيادة متاعبهم ومشكلاتهم، فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد، وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة في الجامعة والمؤسسات المعنية، سواء كانت خدمات إرشادية وقائية، تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم مبنية على العلاقات الايجابية، او خدمات إنمائية تنمي قدرات طلبة الجامعة وطاقاتهم وتحقيق أقصى درجات التوافق وتبصيرهم بالتحديات المستقبلية وإيضاح معالجتها، او بتقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطلبة بتقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد. (عتوته، ٢٠٠٧: ٣٣).

فللإرشاد النفسي والتوجيه التربوي دور رئيس في إثارة الدافعية للتحصيل الدراسي، والمساعدة على الاختيار المهني، والتكيف للحياة الجامعية، فضلا عن ذلك يعمل على تطوير العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة والأساتذة، ويساعدهم في رسم البرامج بما يلبي حاجاتهم المختلفة (Reed, 1982: 146).

لهذا نجد الاهتمام الكبير الذي تولية الدول المتقدمة لبرامج الإرشاد والتوجيه في مؤسساتها التعليمية والتربوية كافه، بدءاً من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية. وهو أن الطلبة في هذه المرحلة يمرون بفترة المراهقة والبلوغ التي تعد من أدق المراحل التي يمر بها الفتى أو الفتاة، وكأنه ولد من جديد استنادا إلى التغيرات الحاصلة، فالأزمات النفسية والظواهر الجسمية والحالات الانفعالية والحساسية الشديدة ومشكلات السلوك تؤدي إلى تغير جذري للفرد، وما يتطلب إعداده

إعداداً ثقافياً ومهنياً وأخلاقياً يضمن له مسيره هادئة في حياته الأكاديمية. (صـــرافة، ١٩٦٥: ٥٩). فهذه المرحلة تضيف عبأ على نفسية الطالب، وتخلق له حاجات إرشادية وهذا التزايد في الحاجـــات يفرض على الكلية أن تضع في اهتمامها الأول مساعدة الطلبة في إرضاء مثل هذه الحاجات ولكي تتمكن من الإسهام في تحقيق أهدافها التربوية. (الجسماني، ١٩٨٣: ٢٣٧). لإن الأهداف التربوية مهما بلغت طموحاتها لن تؤتي ثمارها المرجوة ما لم تراعِ خصائص الفرد وحاجاته ومطالب نموه، وذلك لأن الفرد هو مركز جهود التربية.

مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في دراسته لمشكلات طلبة المرحلة الجامعية وما يـــنعكس عنها من حاجات والتي من الممكن الإفادة منها في مجالات تطبيقية عديدة، منها: ان الكشف عـــن الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين من خلال التعرف على ما يعانونه من مشكلات تعد الخطـــوة الأولى التي تسهم في المساعدة على فهم الأزمات التي تواجه الطلبة وتخطيها وهذا يؤدي إلى تجنب الإخفاق في الدراسة وكذلك تجاوز الأزمات النفسية. ومساعدة التدريسيين والإداريين الذين تهمهـــم معرفة ما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة، لتلافي المشكلات التي تعيقه في مجال حياته المختلفـــة. ووضع هذه الحاجات أمام المسؤولين في قطاع التربية والتعليم العالي لأعـــداد المنـــاهج المناســـبة وربطها بالبيئة المحلية للطلبة. وكذلك ربط المواد الدراسية بمجالات الحياة المختلفة. كما تسهم نتائج هذا البحث في تبصير الطلبة بأنفسهم، وتعرف حاجاتهم وطرائق إشباعها بشكل صحيح. وكـــذلك لتبصير الآباء بمشكلات الأبناء وحاجاتهم في هذه المرحلة المهمة من حياتهم.

أهداف البحث:

الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالجنس والتخصص العلمـــي، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما الحاجات الإرشادية لطلبة كلية التربية؟

٢- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية وفق متغير الجنس؟

٣- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية وفق التخصص الدراسي؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الصفوف الثالثة من كلية التربية - جامعة الموصل للعـــام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).

تحديد المصطلحات:

أولا: **الحاجة**: (Need). **وقد عرفها كل من**:

١- أنكلش: English (1958) (أنها العوز لشيء ما يعد وجوده لصالح الكائن الحي لأنه ييسر لـه سلوكه وفعالياته ويوازن حالته الداخلية والخارجية. (English, 1958: 338).

٢- منصور، وآخرون (٢٠٠٠): (عبارة عن رغبة فطرية يسعى من خلالها الإنسان الى تحقيق الاتزان النفسي والانتظام في الحياة). (منصور، وآخرون، ٢٠٠٠: ١٧٦).

٣- الفتلاوي، (٢٠٠٥): (حالة فسيولوجية داخل الفرد تجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين، يهدف إلى تخفيف درجة التوتر التي يشعر بها للوصول إلى إعادة التوازن). (الفتلاوي، ٢٠٠٥: ٧٦).

٤- أبو اسعد، (٢٠١٠): (هي حالة من النقص العام والخاص داخل الكائن الحي، تشمل النواحي النفسية والبيولوجية). (ابو اسعد، ٢٠١٠: ٢٣٧).

٥- تعريف الباحث: أنها حالة نقص يشعر بها الكائن الحي ويؤدي به هذا النقص إلى حالة من التوتر وضعف الاتزان، ولا يعود إلى حالته الطبيعية إلا بعد إشباع هذا النقص.

ثانيا: **الحاجات الإرشادية**: (Counseling needs) **وقد عرفها كل من**:

١- حلمي (١٩٦٥): (أنها الحاجات التي لم تجد إشباعا، سواء لأن صاحبها لم يكتشفها أو لأنه أكتشفها، لكنه لا يستطيع إشباعها بالاعتماد على نفسه فحسب). (حلمي، منيرة ، ١٩٦٥: ١٦).

٢- العبيدي (١٩٨٧): (حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات). (العبيدي، ١٩٨٧، ص١٨٧).

٣- الجنابي (١٩٨٩): (أنها حالة تعبر عن أحاسيس الفرد عند مجابهته مشكلة ما تسبب له إرباكا وحالة من التوتر يهدف من خلال تصرفه لإشباعها بساعده الآخرين ليتمكن من التفاعل معهم، وهي صورة من التعبير عن حالة نقص ما، يعاني منه الفرد). (الجنابي، عبد الستار ، ١٩٨٩: ٣٩).

٤- الضامن، وسعاد (٢٠٠٧): (هي الحاجات التي يرى الطلبة انها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية والمهنية والشخصية). (الضامن، وسعاد، ٢٠٠٧: ١٧٠).

٥- تعريف الباحث: وهي عبارة عن مهارة او نمط سلوكي يتعلمه الفرد من خلال مساعدة الآخرين له، يظهر في سلوكه ويكتسبها من خلال التدريب عليها.

٦- التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية:

هي الحاجات التي تقرر في ضوء المشكلات والصعوبات التي يستجيب لها الطلبة من خلال فقرات الاستبيان المستخدم في هذا البحث.

ويلاحظ من خلال التعريفات أن الحاجات الإرشادية هي حاجات لا يستطيع الفرد من اكتشافها أو إشباعها بسهولة، بل يحتاج للإرشاد والتوجيه، ليتمكن من تحديدها، ومن ثم مساعدته على إشباعها، ويمكن التعرف على تلك الحاجات وتحديدها عن طريق دراسة مشكلات الفرد، فالمشكلة تعد العرض الخارجي أو النتيجة الخارجية لحاجة لم تشبع.

الإطار النظري والدراسات السابقة ومناقشتها:

أولاً: الإطار النظري:

يعد مفهوم الحاجات من المفاهيم المهمة التي تناولته عدة نظريات منها: نظرية (موراي، ١٩٣٨)، ونظرية (فروم، ١٩٥٥)، ونظرية (ماسلو، ١٩٧٠)، لا يسع للباحث ذكرها في هذا البحث، وسيكتفي بما فسرته نظرية (ماسلو)، وما جاءت به من المفاهيم والمنطلقات النظرية التي أفادت الباحث واعتمد عليها في البحث الحالي. وقد لاحظ الباحث ان تفسير الحاجات التي جاءت بها تلك النظريات، تتشابه في مضمونها، ومعناها، وفائدتها بالنسبة للفرد والمجتمع، وما يصاحب الفرد من توتر وضيق وقلق عندما يعاق إشباعها. لكنها اختلفت في تسمياتها إلى حد ما. كما اختلفت في عدد تلك الحاجات.

نظرية أبراهام ماسلو (Abraham Maslow):

تناولت نظرية ماسلو (Maslow, 1970) عدداً من الحاجات رتبت بشكل هرمي تحدد سلوك كل فرد، وهذه الحاجات غريزية وموروثة من الولادة، أما السلوك الذي يستخدم لإشباع تلك الحاجات فهو سلوك متعلم يتباين بين الأفراد. (شلتز، ١٩٨٣: ٢٨٩).

أعطت هذه النظرية أهمية نسبية للدوافع في تقدير السلوك الاجتماعي للفرد، فكلما أشبعت حاجات الفرد ودوافعه أصبح سلوكه أكثر توافقاً مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه. ويعتمد إشباع الحاجات الضرورية على مدى قربها وبعدها من قاعدة الهرم المتمثلة بالحاجات الفسيولوجية لتحل محلها حاجة الأمن بعد إشباعها، وهكذا إلى أن تصل إلى قمة الهرم وهي الحاجة إلى تحقيق الذات. كما أكدت على الحاجات العليا وأهميتها في خلق السلوك الاجتماعي المرغوب فيه نحو تحقيق الذات. (المعيني، ٢٠٠٢: ٤٢).

وضمن هذا الهرم ترتبط الدوافع المختلفة فيه بعلاقة ديناميكية تظهر في الحاجات الأساسية الأربع الأولى التي سماها (ماسلو) بالحاجات الحرمانية (Deprivation needs) أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية من الهرم، والتي سماها بالحاجات الفوقية أو النمائية (Developmental needs). سميت الأولى بالحاجات الحرمانية لأن الحرمان الشديد من إشباع بعض تلك الحاجات

يؤدي إلى سيطرة هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم. (توق وعدس، ١٩٨٤: ١٤٥).

وأكد (ماسلو) في نظريته على ضرورة الاهتمام بإشباع الحاجات العليا التي عدها حاجات للقوة وللعطاء، كما أنه لا يمكن إبقاء الشخص مشغولاً بحاجاته الدنيا فيصبح شخصاً قليل العمل والعطاء واعتقد أن الحاجات غير المشبعة تجعل الأشخاص مضطربين في سلوكهم يرغبون بالبحث عن وسيلة للتخفيف من حدة اضطرابهم. واستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك.

وتتلخص النظرية في الخطوات الآتية:

١-الإنسان له حاجات معينة في حياته تؤثر على سلوكه سلبا او إيجابا، فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا لدى الفرد، وقد يسعى الفرد الى إشباعها وإنهاء حالة التوتر، وبالعكس اذا تم إشباعها.

٢-تتدرج الحاجات في هرم (ماسلو) في سلم بدأ من الحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان، وهذا التدرج يعكس مدى أهمية وإلحاح هذه الحاجات.

٣-يهتم الفرد في إشباع الحاجات الأساسية الأولية، ثم ينتقل إلى حاجة الأمان، فالحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير، وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

٤-الحاجات التي يعاني الفرد من صعوبة إشباعها لمدة طويلة، تؤدي إلى قلق وتوتر حاد قد يسبب ألآماً نفسية، وردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من تلك الأحاسيس.

ومن وجهة نظر(**ماسلو**)، فقد نظم الحاجات الأساسية للفرد بطريقة هرمية بالنسبة لقوة الحاجات وفعاليتها في مجموعتين هما: الحاجات الأساسية: (وتتمثل بالحاجات الفسيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار حياة الكائن الحي مثل: (الطعام والشراب والهواء والمسكن)، والحاجات النفسية والاجتماعية وهي ما تسمى بالحاجات النمائية مثل (حاجات الأمن والسلامة، والانتماء او المعرفة، والتقدير وتحقيق الذات). شكل (١) يوضح أنموذج سلم ماسلو للحاجات. (الزغول، ٢٠٠٦: ٢٣٨).

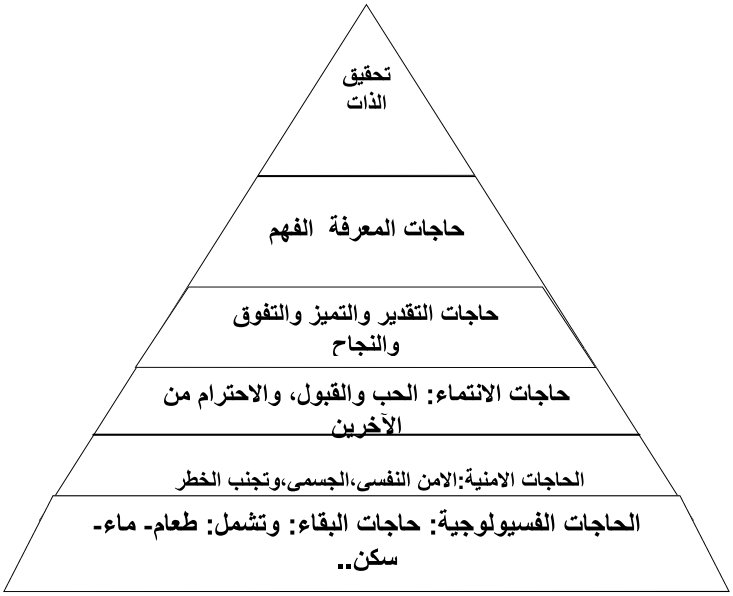

شكل (١) السلم الهرمي للحاجات عند ماسلو

وفيما يأتي توضيح للحاجات أعلاه ابتداءا من الحاجات الأساسية: وهي:

١- الحاجات الفسيولوجية:

تعد هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الدوافع وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أغراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا: يبدو مكانها في المعدة، ولكن الواقع أنها في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة للإشباع.

٢- الحاجة إلى الأمن:

تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما نظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم أبواهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والحذر وتثير فيهم الرغبة للتملك، علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

٣- الحاجة إلى الانتماء:

تبرز الحاجة إلى العطف والانتماء، ويشعر الفرد شعورا قويا ويرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته ، ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة وأن تعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساس لحالات عدم التوافق.

٤- الحاجة إلى الاعتراف والتقدير:

توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرون ويؤدي إشباع الحاجة إلى التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة

والقدرة الكافية والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية، والشعور بالإخفاق الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي.

٥- **الحاجة إلى المعلومات والفهم :** ولهذه الحاجة تأثيرها على الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته، وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى التلاميذ عندما تحول دون فهمهم للمواد التي يدرسونها، وخاصة عندما تكون هذه المعلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بخبراتهم.

٦- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** ونعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته، ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال.(سامي، ٢٠٠١: ٣٥ -٣٦).

من ملاحظة التدرج لهذه الحاجات التي وضعها (ماسلو) أنه لا مكان فيها لحاجات العدوان أو الحاجات التي تحدث الأذى، لأن الإنسان في جوهره خير، لكنه في الوقت نفسه يمكن أن يصبح أكثر عدوانياً على المجتمع ومعادياً له عندما ينكر عليه المجتمع إشباع حاجاته ولاسيما حاجاته الأساسية (هول ولندزي، ١٩٧١: ٤٢٤ - ٤٢٥).

يشير (ماسلو) إلى أن إحباط حاجات الفرد يجعله يتذمر من الحياة ويشعر بالفراغ والملل في كل شيء (Dicaprio, 1976: 145). أمَا الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة هم القادرون على الانتقال صعوداً في سلمه الهرمي، انطلاقاً من تحقيق الحاجات الجسدية والفسيولوجية إلى تحقيق الذات العليا مروراً بتحقيق الحاجات الأمنية والاجتماعية وحاجات اعتبار الذات الفردية (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢: ٩٣).

يرى (ماسلو)، ان دافعية الفرد نحو تحقيق الحاجات الدنيا الأساسية (الفسيولوجية، والأمنية)، تزداد في محاولة منه لإشباعها، إذ ان الفرد الجائع يستمر في البحث عن الطعام حتى يشبع حاجة الجوع، بحيث لا يكون مدفوعا لإشباع حاجات أخرى غيرها. وحينما يتم إشباع الحاجات الدنيا، فان دافعية الفرد نحوها تنخفض، وتزداد دافعيته الى تحقيق حاجات أخرى في الهرم. اما فيما يتعلق بالحاجات العليا، كالحاجة الى الانتماء، والتقدير وتحقيق الذات. فانَ دافعية الفرد نحو تحقيقها لا يتوقف عند حد الإشباع الجزئي لها فحسب، وإنما يسعى الفرد الى مزيد من الإشباع لمثل هذه الحاجات، لأنها دائمة الإلحاح ولا تشبع بصفة دائمة أو كلية، وهذا ما يفسر استمرارية دافعية الفرد نحو تحقيق مزيدٍ من النجاح والتميز والتفوق والتقدير. (الزغول، ٢٠٠٦: ٢٣٨ -٢٣٩). فمع بداية شعور الإنسان بالمزيد من الأمان، من الوجهة المادية، تصبح احتياجاته فيما يتعلق بالتعبير عن الذات وتحقيق الذات ظاهرة ملحة بصورة متزايدة. (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ١٩٩٠: ٤٥).

وأشار (ماسلو) بعد ذلك إلى مستويين من الحاجات هما الحاجات المعرفية (Cognitive needs) والحاجات الجمالية (Aesthetic needs)، وأشار كذلك إلى أن الحاجات المعرفية قد لا

تكون عند الناس جميعهم، إذ تتباين من فرد لآخر، مثل حب الاستطلاع واكتساب المعلومات والحاجة إلى الإرشاد والتنظيم والبحث.

إما الحاجة الجمالية فانها موجودة عند القليل من الناس ويستدل بها من بحث الإنسان عن صيغ الجمال وفي بعض الأحيان من الشعور بالجمالية والراحة لرؤية الأشياء الجميلة. وعلى الرغم من أن هاتين الحاجتين تعدان جزءاً من التدرج الهرمي الذي جاء به (ماسلو) إلا أنه اقترح أن تكون بتدرج هرمي صغير ومنفصل، والحاجة إلى المعرفة أقوى من الحاجة إلى الفهم. ويعمل هذا التدرج الهرمي الصغير بالطريقة نفسها التي يعمل بها التدرج الهرمي الكبير ويجب أن تشبع الحاجة الأولى ولو جزيئاً قبل أن تظهر الحاجة الثانية (شلتز، ١٩٨٣: ٢٩٧).

وأن الحاجات السابقة تتكامل بأجمعها لتكون إطاراً مرجعياً للتوجه نحو الكون الذي يعيش فيه الإنسان، بما فيه العلاقات مع الأفراد. (Reck man, 1978: 108- 111). ويؤدي ضعف إشباع تلك الحاجات إلى فقدان الراحة والاستقرار. (maslow, 1970: 43- 45)

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية:

١- دراسة ريد (Reed, 1982).

(الحاجات لخدمات الإرشاد لدى طلبة الكليات المسائية).

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي: الخصائص السكاني لطلبة الدراسات المسائية. والأسباب التي دفعت أولئك الطلبة لمواصلة دراستهم في الكليات المسائية. مدى ارتباط هؤلاء الطلبة ببرامج الإرشاد في كلياتهم ومدى رضاهم عنها. فضلا عن أنماط الخدمات الإرشادية التي يرغب هؤلاء الطلبة أن تقدم لهم. وشملت العينة (٢٤٤) فردا من طلبة الدراسات المسائية الخاصة بالكبار المنتظمين في أربع كليات تم اختيارهم عمداً في ولايتي (ديترويت ومشيكان) وقد أستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات بتقديمه إلى الطلبة بصورة مباشرة.

وبعد تحليل النتائج تم التوصل إلى ما يأتي: أشار معظم الطلبة في هذه الكليات إلى أنهم عادوا الى الدراسة من أجل أن يحققوا استخداما أفضل في الوظائف، أو الحصول على مهنة جديدة غير مهنتهم وأعمالهم السابقة. كما اتضح أن أغلب هؤلاء كانوا راضين عن الخدمات الإرشادية في كلياتهم، إلا أنهم يشعرون أن مرشديهم ما زالوا بحاجة إلى تدريب أكثر إلى العمل الإرشادي، فضلا على أن الوقت المخصص لا يسمح بتقديم الخدمات الإرشادية بصورة أفضل إلى الطلبة الذين يحتاجون إليها. كشفت الدراسة أيضاً عن أن القسم الأعظم من هؤلاء الطلبة يرغبون بالخدمات الإرشادية في كلياتهم. (Reed, 1982: 369).

٢- دراسة طاهر، (١٩٨٨).

(الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق إشباعها).

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة في ضوء مشكلاتهم والتوصل إلى طرائق إشباعها. اختيرت عينة (٤٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الأولى و(٢٠) طالباً من طلبة الدراسات العليا، وبالطريقة العشوائية. استخدمت الباحثة استبياناً خاصاً لحصر مشكلات هؤلاء الطلبة في المجالات الآتية: (الدراسي، النفسي، الصحي، أوقات الفراغ، الجنسي، الاجتماعي، المالي، الأسري، الديني، السكن). وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: احتل مجال (المشكلات المدرسية) المركز الأول، يليه مجال (المشكلات النفسية) ثم مجال (المشكلات الصحية) وجاء مجال (مشكلات الأسرة) وكذلك مجالا (المشكلات الدينية والسكن) في المركز الأخير بين هذه المجالات. كشفت الدراسة عن عدد من الحاجات الإرشادية لهؤلاء وفي المجالات كافة.

٣- دراسة الضامن، وسعاد (٢٠٠٧):

(الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات).

هدفت الدراسة الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغير الجنس والكلية والمرحلة الدراسية. اختيرت عينة (٣٥٠) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية، استخدمت لتحقيق تلك الأهداف استبياناً خاصاً لحصر مشكلات هؤلاء الطلبة ضم (٦٠) فقرة، تمثل حاجات شخصية، ونفسية، وأكاديمية، ومهنية، لقياس الحاجات الإرشادية للطلبة، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة، توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: ان الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات، تليها الحاجات النفسية، ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية، ولا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي. (الضامن، وسعاد، ٢٠٠٧: ١٦٢).

٤- دراسة البيشي، (٢٠٠٨).

(الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية).

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك، ومعرفة اثر المؤهل العلمي والخبرة في التدريس وعدد الدورات التدريبية على هذه الحاجات. اختيرت عينة (١٨٥) معلمة من المدارس الحكومية والخاصة في وزارة التربية والتعليم

والإدارة العامة في منطقة تبوك، تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل لجميع البيانات. استخدمت الباحثة استبياناً تم إعداده وتطويره مكوناً من (٥٤) فقرة موزعة على خمس مجالات: (الاجتماعي، الأسري، الأكاديمي، الصحي، النفسي). وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة، توصلت الباحثة إلى ان جميع المجالات الإرشادية قد عدت حاجات إرشادية. فقد احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى، ثم المجال الصحي الذي احتل المرتبة الثانية، ثم المجال الأكاديمي جاء بالمرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة المجال النفسي، وفي المرتبة الخامسة جاء المجال الأسري.

كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير المؤهل العلمي والخبرة في التدريس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

٥- دراسة أبو اسعد، (٢٠١٠):

(الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم).

هدفت الدراسة الى التعرف الى الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وآباؤهم، اختيرت عينة (٢٥٢) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يدرسون بمدارس مديرية منطقة القصر في مدينة الكرك، من الصف السابع الى الصف التاسع، بلغ (١٢) صفاً، تم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية، طبق عليهم استبانه من إعداد الباحث المكونة من (٧) أبعاد، و(٧٠) فقرة للأبناء. ثم تم إعداد استبانه نفسها مخصصة للآباء، مصاغة بشكل يناسب ولي الأمر ، وبعد إجراء الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، أصبحت الفقرات النهائية مكونة من (٦٠) فقرة. وبعد استخدام الوسائل الإحصائية من (معامل ارتباط بيرسون، للاستبانتين، ومعادلة كرونباخ الفا) أسفرت النتائج بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للمقياسين ككل، وللأبعاد تبين ان أهم الحاجات الإرشادية التي قدرها الطلبة كانت في المجالات الجسمية، والأسرية والاجتماعية، في حين كان لدى الآباء في الحاجات الانفعالية والاجتماعية والجسمية، كما أشارت الدراسة الى ان المتوسط الحسابي لدى الطلبة كان أعلى منه لدى الآباء. (ابو اسعد، ٢٠٠٧: ٢٣٣ -٢٩٢).

مناقشة الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة إنها تنوعت في أهدافها، فهناك دراسات كانت تهدف التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة في ضوء مشكلاتهم والتوصل إلى طرائق إشباعها. كـ (دراسة طاهر، ١٩٨٨)، بينما هدفت دراسات اخرى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة وعلاقتها بكل من متغير الجنس والكلية والمرحلة الدراسية. كـ (دراسة الضامن، وسعاد، ٢٠٠٧)، اما دراسة (ابو اسعد، ٢٠١٠) فقد هدفت إلى التعرف الى الحاجات الإرشادية كما

يقدرها الطلبة وآباؤهم. أما الدراسات الأجنبية فقد اتجهت لدراسة هذه الحاجات أيضا، بهدف تقويم برامجها الإرشادية ومحاولة تطويرها نحو الأفضل، ويلاحظ ذلك واضحاً في دراسة (Reed, 1982) لتقويم برامج الخدمات الإرشادية في الجامعات المسائية ومدى رضا الطلبة عنها. اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة في انها هدفت الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة في ضوء ما يعانونه من المشكلات في عدة جوانب.

تنوعت ألأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعا لأهداف كل دراسة، فقد اعتمدت اغلب الدراسات على استبيانٍ خاص لحصر مشكلات الطلبة وفق مجالات، كـ (طاهر، ١٩٨٨)، التي تكونت من (١٠) مجالات، و(دراسة الضامن، وسعاد، ٢٠٠٧)، التي تكونت من (٤) مجالات، و (دراسة البيشي، ٢٠٠٨)، من (٥) مجالات، اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع تلك الدراسات في استخدامها استبيانا من إعداد الباحث مكوناً من (٥) مجالات.

اما العينات فقد اختلفت بما يتناسب ومجتمع الدراسة وقد تراوحت بين (١٨٥ - ٤٨٠)، في حين بلغ حجم العينة في الدراسة الحالية (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة.

استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لكل دراسة والتي كانت منها (معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، والاختبار التائي)، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت عدداً من الوسائل الإحصائية، المناسبة في الحقيبة الإحصائية (SPSS).

واختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وحجم عينتها والفئة العمرية التي تناولتها وسوف يتم عرض النتائج في الفصل الرابع مع مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصفوف الثالثة من كلية التربية، جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، والبالغ عددهم (١١١٢) طالباً وطالبة. يمثلون إحدى عشر قسما وهي: (علوم القرآن، علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، اللغة العربية، اللغة الانكليزية ، العلوم التربوية والنفسية، التاريخ، الجغرافية، الرياضيات، علوم الحاسبات).

عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٤٠) طالباً و(٦٠) طالبة، مقسمين على الأقسام العلمية، (علوم الحياة، والكيمياء) والإنسانية: (العربي، والجغرافية). بلغت نسبتها (٩%) من المجتمع الأصلي. جدول (١).

جدول (١). يمثل عينة البحث المختارة عشوائيا من مجتمع البحث.

التخصص	الأقسام	الصف الثالث		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	
علمي	علوم حياة	١٠	١٥	٢٥
	كيمياء	١٠	١٥	٢٥
إنساني	اللغة العربية	١٠	١٥	٢٥
	جغرافية	١٠	١٥	٢٥
	المجموع	٤٠	٦٠	١٠٠

أداة البحث:

اعد الباحث أداتاً لتحقيق اهداف البحث، بالرجوع الى مقاييس الدراسات السابقة، ومن خلال خبرته الشخصية، فهو يعمل في هذا الميدان، ومن الاستبانه المفتوحة التي تم فيها توجيه سؤال عام الى الطلبة عن طبيعة المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية، وقد جمعت تلك المشكلات وصنفت الى (٦) أبعاد وهي: البعد الدراسي ويتضمن الفقرات من (١ -١٥)، البعد النفسي ويتضمن الفقرات من (١٦- ٣٠)، البعد الأسري من (٣١ -٤٠)، البعد الاجتماعي من (٤١ -٥٠)، البعد الانفعالي من (٥١- ٦٠)، البعد الصحي من (٦١ -٧٠)، ودمجت في استبانه واحدة تكونت من (٧٠) فقرة. ملحق (١). وثلاثة بدائل هي: (الى حد كبير)، (قليلاً)، (لا اعاني). لغرض تحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس وفقا للخطوات الآتية:

صدق الأداة

ولغرض التحقق من صدق الأداة، اعتمد الباحث الصدق الظاهري، وذلك بعرض الأداة بصيغته الأولية، على لجنة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية، ملحق (٢). وبناءً على ما جاء في آراء وملاحظات المحكمين، ولكثرة عدد الفقرات، فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠%)، وعليه فقد استبعدت (١٠) فقرات، وتم تعديل بعض الفقرات وإبعاد الفقرات التي حصلت على اقل من هذه النسبة. وتم دمج البعد النفسي مع البعد الانفعالي في بعد واحد وهو (البعد الانفعالي)، وأصبحت عدد الفقرات الكلي للمقياس (٦٠) فقرة.

تحليل الفقرات: (القدرة التمييزية):

من أجل الكشف عن الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة تم تحليل فقرات المقياس، وعملية التحليل هذه تتطلب عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها ويشير (Nunnally, 1978) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات لا يقل عن نسبة (١:٥) وذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (Nunnally, 1978: 262). لذلك تم اختيار عينة مكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبة، عشوائياً من مجتمع البحث، بواقع (١٣٠) طالب وطالبة من الأقسام العلمية، و(١٧٠) طالب وطالبة من الأقسام الإنسانية. وطبق المقياس على العينة المذكورة.

ولغرض التعرف على القوة التميزية للفقرات، رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً وتم اختيار نسبة ٢٧% من المجموعتين المتطرفين، أي اختيرت أعلى (٢٧%) من الاستمارات وأدنى (٢٧%) منها أيضاً، وبذلك بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي في المجموعتين العليا والدنيا هو (١٦٢) استمارة. وبعد تطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، ونتيجة لهذا الإجراء الإحصائي بوساطة الحاسب الآلي، تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).[1] جدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) معاملات تمييز فقرات مقياس الحاجات الإرشادية بطريقة المجموعتين العليا والدنيا.

تسلسل الفقرات	المحسوبة	تسلسل الفقرات	المحسوبة	تسلسل الفقرات	المحسوبة	تسلسل الفقرات	المحسوبة
١-	٣,٧٤٢	١٦-	٤,٤١٤	٣١-	٣,٤٧٨	٤٦-	٤,٢٧٧
٢-	٣,٧٥٠	١٧-	٤,٤٧٨	٣٢-	٤,٠٠٢	٤٧-	٣,٠٨٧
٣-	٣,٩١١	١٨-	٥,١١٤	٣٣-	٥,٥٨١	٤٨-	٤,٧٨٧
٤-	٢,٩٤٤	١٩-	٣,٦١٣	٣٤-	٢,٨٢٢	٤٩-	٢,٨٢٨
٥-	٢,٣٠٠	٢٠-	٦,٣٣٢	٣٥-	٣,٧٠٧	٥٠-	٤,٧٧٩
٦-	٣,٢٢٣	٢١-	٤,٦٧١	٣٦-	٥,٥٢٨	٥١-	٣,٦٦٣
٧-	٥,٦٥٥	٢٢-	٣,٩٢١	٣٧-	٥,٥٢٢	٥٢-	٣,٩٢٩
٨-	٤,٥٦٤	٢٣-	٣,٧٨١	٣٨-	٣,٦٠٢	٥٣-	٣,٨٧٢
٩-	٢,٨٨٦	٢٤-	٤,٣١٥	٣٩-	٣,٢٦١	٥٤-	٣,٢٦٥
١٠-	٤,٩٨٢	٢٥-	٦,٠٢٢	٤٠-	٣,٣٧٩	٥٥-	٣,٨٥٤
١١-	٣,٩٥٠	٢٦-	٢,٨٣٣	٤١-	٥,٦٢٨	٥٦-	٤,١٥٣
١٢-	٢,٩٣٨	٢٧-	٣,٥٧٨	٤٢-	٦,٦٥٩	٥٧-	٥,٢٤٥
١٣-	٤,٧٢٢	٢٨-	٣,٤٠٧	٤٣-	٥,١٥٦	٥٨-	٣,٩٨٩
١٤-	٤,٣٧٢	٢٩-	٢,٦٧٣	٤٤-	٧,١٣٩	٥٩-	٤,٣٢٨
١٥-	٣,٨٩٣	٣٠-	٣,٥١٩	٤٥-	٣,٠٩١	٦٠-	٣,٤٣٢

الثبات:

يقصد به الاتساق والدقة في المقياس (علام، ٢٠٠٠: ١٣١)، وثبات الاختبار يعني أن الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريبا بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤٤٢).

اعتمد الباحث على إعادة الاختبار بوصفه أسلوباً لاستخراج الثبات وذلك بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة بواقع (١٠) طلاب و(١٠) طالبات. تم اختيارهم من قسم (الفيزياء) بتاريخ (٢٠١٢/٤/٣) ثم أعيد تطبيق المقياس على أفراد

[1] القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) = ١،٩٦٠.

العينة نفسها بتاريخ (٢٠١٢/٤/١٨)، وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين مجموع درجات التطبيقين للمجموعة نفسها، وجد الثبات لكل من الأبعاد الخمسة وكالآتي: (٠،٨١) للبعد الدراسي، و(٠،٧٥) الأسري، و(٠،٦٣) للبعد الاجتماعي، و(٠،٨٠) للبعد الانفعالي، و(٠،٦١) للبعد الصحي، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (٠،٨١)، وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه. (سمارة، وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠). وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق مكونة من (٦٠) فقرة. ملحق(٣).

تصحيح الأداة :

تم تصحيح الأداة حسب الأوزان التالية (٣، ٢، ١) وفق البدائل (الى حد كبير، قليلا، لا أعاني) وقد بلغت أعلى درجة للمقياس (١٨٠) درجة، وأدنى (٦٠) درجة، والمتوسط الفرضي (١٢٠).

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث في معالجة النتائج بالحقيبة الإحصائية (SPSS) وباستخدام الحاسوب لمعرفة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمعرفة المشكلات الأكثر حدة، لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية. ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة وتحليلها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص هذا السؤال على: ما الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية - جامعة الموصل؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلبة على الحاجات الإرشادية. ونظرا لطول فقرات البحث فقد اكتفى الباحث بترتيب أكثر عشر حاجات إلحاحا ترتيبا تنازليا وكذلك بترتيب اقل عشر حاجات بنفس الأسلوب وأدرجت النتائج في الجدولين (٣) و(٤).

جدول (٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية لأعلى عشر حاجات حسب تقدير أفراد عينة البحث.

ت	ت الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	المجال
١-	٢٩	تزعجني مشكلة السيطرات والازدحامات في الشوارع العامة.	٢,٧٢	٠,٥٩	١	الاجتماعي
٢-	٤٥	اتالم عندما لا استطيع حل مشكلتي.	٢,٥٨	٠,٦٤	٢	الانفعالي
٣-	٢٤	يؤلمني فقدان أحد أفراد أسرتي.	٢,٥٦	٠,٧٦	٣	الأسري
٤-	٦	أشعر بقلق أثناء الامتحان.	٢,٤٥	٠,٦١	٤	الدراسي
٥-	١٥	يضايقني ضعف اهتمام المدرسين بمشاكل الطلبة.	٢,٤١	٠,٦٨	٥	الدراسي
٦-	١٤	يقلقني عدم حصولي على معدل يؤهلني للدراسات العليا.	٢,٣٧	٠,٧١	٦	الدراسي
٧-	٤٠	لا أحب ان ينتقدني الآخرين.	٢,٣٦	٠,٧٢	٧	الانفعالي
٨-	٤٩	أشعر بالضيق عندما ينتقدني الآخرون.	٢,٣٢	٠,٦٩	٨	الانفعالي
٩-	٢٧	أرى ان المجتمع يحارب من يسير على المنهج الصحيح	٢,٣١	٠,٧١	٩	الاجتماعي
١٠-	٤٦	حالتي النفسية مضطربة بسبب الأوضاع التي نعيشها.	٢,٢٧	٠,٦٨	١٠	الانفعالي

يلاحظ من الجدول (٣)، ان حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الاجتماعية، حيث جاء في مقدمة تلك الحاجات، متفقة مع دراسة (البيشي، ٢٠٠٨)، في مجيء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى. مؤكدة عدم أرتياح الطلبة من الوضع الحالي في مشكلة السيطرات الأمنية والحواجز بأنواعها التي أدت إلى ازدحامات واختناقات في الشوارع العامة والفرعية، مما أدى ذلك الى تأخر الطلبة عن الوصول الى كلياتهم بالوقت المناسب، وخاصة في المحاضرات الأولى، وتأخر وصولهم الى البيت بعد انتهاء الدوام، كما ورد في الفقرة الأولى: **(تزعجني مشكلة السيطرات والازدحامات في الشوارع العامة)**. فقد كان متوسطها الحسابي (٢،٧٢). ويلاحظ ان أفراد العينة قد شخصوا حالة المجتمع وأبدوا صراحتهم وقارنوا بين ما تربوا عليه وما يشاهدونه من انتهاك لقيم المجتمع الدينية والثقافية واعتبروا ان المجتمع يحارب الأفراد الذين يسيروا بالطريق الصحيح، وشخصوا حالات الشذوذ والفساد المالي والأخلاقي وحالات الضياع، خلفت تلك المأساة، دمار للنفسية الإنسانية نتيجة عدم إشباع الحاجات الضرورية للحياة، كما خلفت الجوع والفقر والحرمان، وفقدان الأمن والأنفس والأموال، وخلفت وراءها الأزمات، والنكبات، والمشكلات، والأفراد الشواذ، التي تستهويهم منافع الحياة وملذاتها، والتلذذ بسرقة أموال الشعب وقتل أبنائه ومحاربة من يسير على المنهج الصحيح ... وهذا ما تؤكده الفقرة التاسعة من حيث أهمية الحاجات لدى الطلبة **(أرى ان المجتمع يحارب من يسير على المنهج الصحيح)**. ويلاحظ من نتائج الدراسة ان حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الانفعالية، حيث جاءت الفقرة الثانية من حيث الأهمية **(اتالم عندما لا**

استطيع حل مشكلتي)، ومتوسطها الحسابي (٢،٥٨). إذ ان الأفراد اخذ كل واحد منهم يشعر بما لدية من المشكلات الخاصة منها والعامة، ويتألم عندما لا يستطيع حل مشكلاته، ويتعرض الى انتقاد الآخرين وبطبيعة الفرد لا يحب الانتقاد، وهذا ما أكدته الفقرة السابعة **(لا أحب ان ينتقدني الآخرين)**، بمتوسط حسابي (٢،٣٦)، وقد يقتدي أو يتمثل بالآخرين الشواذ، مما يؤدي به الى انتقاده من الآخرين، ويشعر بالضيق وهذا ما أكدت عليه الفقرة الثامنة **(أشعر بالضيق عندما ينتقدني الآخرون)** بمتوسط حسابي (٢،٣٢). كما أبدوا الطلبة في هذا المجال بان حالتهم النفسية مضطربة وشخصوا الحالة كانت بسبب الأوضاع التي يعيشها البلد في الظروف الراهنة من غياب الأمن وانتشار الخوف والظلم التي أدى ذلك الى القلق والخوف من المستقبل المجهول، وهذا ما جاءت به الفقرة العاشرة: **(حالتي النفسية مضطربة بسبب الأوضاع التي نعيشها)** بمتوسط حسابي (٢،٢٧). وقد تركزت حاجات الطلبة على الجوانب الأسرية ايضا بالفقرة **(يؤلمني فقدان أحد أفراد أسرتي)** التي جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط (٢،٥٦). مؤكدة معانات مجتمعنا وما عاناه طيلة تلك الفترة من زمن الحروب واغلب الأسر العراقية قد فقدت ابا أو أخاً أو ولداً او بنتاً أو أماً.. فأصبح الفرد العراقي يخشى مزيد من الفقدان للأحبة. ثم جاءت الفقرة **(أشعر بقلق أثناء الامتحان.)** بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢،٤٥) لتؤكد على أهمية المجال الدراسي، بالقلق من الامتحان، أن القلق من الامتحانات سمة عامة ملازمة للطلبة في جميع المراحل ولا سيما في دول العالم الثالث. فنتائج الامتحانات العامة تحدد مستقبل الطالب واتجاه المهني والتربوي، وموقفه الاجتماعي (العائلة والأصدقاء)، من حيث النظر إلى الناجح باحترام وتقدير، والتقليل من دور الطالب الفاشل، وأشارت دراسة (شوبو، ١٩٨٨) إلى شيوع هذه المشكلة. ونتيجة هذا القلق الذي يؤثر سلبا على إجابة الطالب، مما يبرر فشله بمعاملة المدرس له وتأثيره على تلك الإجابة، والقلق على التحصيل الدراسي مستقبلا خوفا من عدم حصول الطالب درجات تؤهله للدراسات العليا، وهذا ما أكدت عليه الفقرة التي جاءت بالمرتبة الخامسة من حيث الأهمية **(يضايقني ضعف اهتمام المدرسين بمشاكل الطلبة)** بمتوسط قدره (٢،٤١). والفقرة التي جاءت بالمرتبة السادسة من حيث الأهمية **(يقلقني عدم حصولي على معدل يؤهلني للدراسات العليا)** بمتوسط حسابي (٢،٣٧). يتضح مما تقدم ان الطلبة يحتاجون للإرشاد في جميع المجالات، وجاءت تلك الدراسة متفقة ع دراسة (Reed, 1982) من ان القسم الأعظم من الطلبة يحتاجون بل يرغبون بالخدمات الإرشادية في كلياتهم.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية لأقل عشر حاجات حسب تقدير أفراد عينة البحث.

ت	الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	المجال
١-	٢٢	أتمنى ان أكون في أسرة غير أسرتي.	١,٢٧	٠,٥٧	١	الأسري
٢-	٥٧	أعاني من مشكلة التدخين.	١,٣	٠,٦٧	٢	الصحي
٣-	١٨	أشعر بأني على غير وفاق مع أسرتي.	١,٤١	٠,٦٤	٣	الأسري
٤-	٢٠	أسرتي لا تراعي ظروفي.	١,٤٤	٠,٦٤	٤	الأسري
٥-	٥٤	أعاني من تشوه أسناني.	١,٤٥	٠,٦٣	٥	الصحي
٦-	٣٢	لا استطيع تكوين علاقات طيبة مع الآخرين.	١,٤٦	٠,٦٩	٦	الاجتماعي
٧-	٤	أعاني من قلة احترام بعض الأساتذة لمشاعري.	١,٥	٠,٧٢	٧	الدراسي
٨-	٥٢	أعاني من متاعب في النظر.	١,٥٣	٠,٧٢	٨	الصحي
٩-	٤٢	اشعر بعدم القدرة على الكلام.	١,٥٤	٠,٦٣	٩	الانفعالي
١٠-	١٦	أعاني من تدخل والدي في شؤوني الخاصة.	١,٥٤	٠,٧٢	١٠	الأسري

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ان الحاجات الإرشادية للطلبة تمثل اقلها أهمية، فالطلبة يحبون أفراد أسرهم ومتوافقين معهم، والأسر تراعي ظروفهم وتساعدهم في الذهاب والإياب من والى كلياتهم، وتتحمل مصارف دراستهم، وهذا ما نلاحظه من تطور واهتمام كبير من قبل أفراد المجتمع من تسهيل دراسة أولادهم حتى وان كانوا في الريف، وواضح من خلال العدد الكبير التي تستقبلهم الجامعات، كما ان وعي الأب بمستقبل أولاده جعله لا يتدخل في شؤونهم الخاصة واختيار مهنة المستقبل، هذا من جانب المجال الأسري، ويبتعدون عن التدخين، حالتهم الصحية جيدة، لا يعانون من مشاكل صحية في النظر او عوق ظاهري يشعرهم بالنقص، ويعيقهم عن مواصلة دراستهم، يستطيعون تكوين علاقات جيدة مع الآخرين، وان الأساتذة يراعون مشاعر الطلبة، وخاصة التي تبدوا عليهم ملامح الالتزام بمسؤولية أفعالهم، وتقديم ما بوسعهم من عمل مخلص وجدي في سبيل النجاح والتفوق. وهذا يبرز الجانب الايجابي والأمان النفسي الذي يتمتع به الطلبة للتعامل مع هذه الحاجات. كما ان الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والصحة النفسية قد أسهمت بشكل واضح في مساعدتهم على التغلب على الكثير من المشكلات التي تواجههم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص هذا السؤال على (هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية وفق متغير الجنس)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (t-test)، للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في كلية التربية. جدول (٥).

جدول (٥). المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية حسب متغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور/ ٤٠	١١٣,٣٥٠	١٣,٩٥٨	٠,٦٢٥	١,٩٨٠	٠,٠٥
إناث / ٦٠	١١٥,٢٨٣	١٥,٩٠١			

يلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للإناث (١١٥،٢٨٣) اكبر من المتوسط الحسابي للذكور (١١٣،٣٥٠)، الا إنها كانت غير كبيرة، لأن القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٢٥) اقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بمنعى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث حاجاتهم الإرشادية. لذا لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الضامن، وسعاد، ٢٠٠٧)، في بروز الحاجات الإرشادية عند الإناث أكثر من الذكور.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص هذا السؤال على (هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية وفق متغير التخصص الدراسي)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (t- test)، للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في كلية التربية. جدول (٦).

جدول (٦). المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية وفق التخصص العلمي

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
إنساني/ ٥٩	١١٥,٥٧٦	١٤,٩٦٦	٠,٨٤٥	١,٩٨٠	٠,٠٥
علمي/ ٤١	١١٢,٩٧٥	١٥,٣٧١			

يلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الدراسي الإنساني (١١٥،٥٧٦) اكبر من المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الدراسي العلمي (١١٢،٩٧٥)، الا انها كانت غير كبيرة، لأن القيمة التائية المحسوبة (٠،٨٤٥) اقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بمنعى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلبة التخصص الدراسي الإنساني، ومتوسط درجات طلبة التخصص الدراسي العلمي، من حيث حاجاتهم الإرشادية. لذا لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الضامن، وسعاد، ٢٠٠٧)، في بروز الحاجات الإرشادية لدى طلبة التخصص الدراسي الإنساني أكثر من طلبة التخصص الدراسي العلمي.

الاستنتاجات: بعد تفريق النتائج وأجراء العمليات الإحصائية ومناقشتها ثم التوصل إلى الحاجات الإرشادية المهمة آلاتية:

أولاً: في المجال الاجتماعي:

١- الحاجة إلى معرفة الجهات الأمنية والجهات المرورية الأخرى بمعاناة الطلبة، وتسهيل السير وفتح الطرق وخاصة في بداية الدوام الرسمي ونهايته. لتأمين وصول الطلبة الى مقاعد الدراسة في الوقت المحدد.

٢- الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه من المربين (الأساتذة، ورجال الدين..) بتوعية الأطفال والشباب، بقيم المجتمع وتقاليده الدينية والثقافية، والحفاظ عليها وعلى ممتلكات المجتمع وتماسكه، ونبذ الطائفية، والابتعاد عن المصالح الشخصية الضيقة.

٣- حاجتهم إلى معرفة قدراتهم الحقيقية والكشف عن إمكاناتهم في تحمل مسؤولية أفعالهم.

٤- الحاجة إلى تعريفهم بالظروف الضاغطة على الطلبة، والتي ما أن يكون مصدرها الأسرة أو المجتمع، والظروف الدراسية. وهي ليست دائمة.

ثانياً: في المجال الانفعالي:

١- الحاجة إلى مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم، وذلك من خلال فتح مراكز للإرشاد النفسي والتوجه التربوي في الجامعات، وإلا ستكون العملية بدونها ناقصة ويتضح اليوم من خلال تدني المستوى العلمي للطلبة وفي جميع المواد، وضعف التزامهم بالدوام، وتدني دافعيتهم للتحصيل.

٢- الحاجة الى توعية الطلبة بمعنى النقد وعدم الاكتراث به، وتعريفهم بان الشجرة المثمرة تتراشقها الناس بالحجارة، ومن شيم المؤمن عدم الاكتراث بالنقد الجائر الظالم، فلم يسلم من السب والشتائم حتى رب العالمين، الذي هو الكامل الجليل الجميل تقدست أسمائه.

٣- الحاجة الى التقبل الاجتماعي من الآخرين.

ثالثاً: في المجال الأسري:

١- الحاجة الى احترام الأسرة والحفاظ على تماسكها، والتعاون بين أفرادها.

٢- توعية الطلبة بضرورة احترام الوالدين والسعي لكسب رضاهم.

رابعاً: في المجال الدراسي:

١- جعل الامتحانات أداة وتقويم وتنمية المعرفة وليس أداة لتحديد المستقبل المهني للمتعلم.

٢- حاجتهم إلى معرفة قدراتهم الحقيقية والكشف عن إمكاناتهم في متابعة الدراسة والتحصيل مستقبلاً

٣- الحاجة إلى تكوين عادات سليمة للاستذكار.
٤- الحاجة إلى أعادت النظر بالأجواء التي تحيط بمجريات الدرس وجعلها أكثر راحة وبهجة للمتعلم
٥- جعل الامتحان وسيلة لتنمية مهارة الطالب على حفظ وإدراك واسترجاع المعلومات، وليس غاية الى رسوب الطالب وتخويفة.
٦- الحاجة الى اهتمام المدرسين ومساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم.

التوصيات:

١- مناشدة الجهات المختصة برفع الحواجز والسيطرات الكثيرة عن الشوارع العامة لتسهيل سير المركبات التي أصبحت عائقا أمام وصول الطلبة الى المقاعد الدراسية.
٢- تحسين دافعية الطلبة نحو الدراسة، من خلال تفعيل دور الإرشاد الطلابي، بإعطاء محاضرات تتعلق بكيفية المذاكرة وتنظيم الوقت وتحسين الأداء الأكاديمي وزيادة الثقة بالنفس وتنمية الاستقلالية لدى الطلبة.
٣- تخفيف القلق ألامتحاني لدى الطلبة، وذلك من خلال تفهم الأساتذة لحالات الطلبة النفسية وعدم تخويفهم من الامتحانات، وجعل الامتحان أداة تقويم وتنمية المعرفة، وتطوير القدرات والاستعدادات العقلية.
٤- التقليل من الظروف الضاغطة على الطلبة، والتي ما أن يكون مصدرها الأسرة أو المجتمع، والظروف المدرسية.
٥- الاهتمام بالتوجيه المهني للطلبة، وتعريف الطلبة بالمهن والوظائف، وأهميتها في بناء المجتمع.
٦- إعطاء الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم وطرح مشاكلهم دون خوف أو تردد.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث أجراء البحوث والدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة للحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، ولصفوف أخرى.
٢- إجراء دراسة تفصيلية وأكثر عمقاً للحاجات الإرشادية في المجالات المهمة التي اتضحت في هذه الدراسة، كالمجال الاجتماعي، والانفعالي، والدراسي.
٣- إجراء دراسة مماثلة للحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، وتعرف طرائق إشباعها.

المصادر :ـ

١- ابو اسعد، احمد عبد اللطيف (٢٠١٠)، الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد/١١، العدد/٢، الشهر السابع.

٢- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٣- أحمد، أمل (٢٠٠١)، بحوث ودراسات في علم النفس، بيروت، مؤسسة الرسالة.

٤- بتروفسكي، أ.ف، ويماروشفسكي، م.ج (١٩٩٦)، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة أحمد عبد الجواد، وعبد السلام رضوان، دار العالم الجديد، القاهرة.

٥- برنامج الأمم المتحدة للبيئة، (١٩٩٠)، ترجمة، عبد السلام رضوان، حاجات الإنسان الأساسية في الوطن العربي - الجوانب البيئية والتكنولوجيات والسياسات، العدد/١٥٠، الكويت : عالم المعرفة، ص ٤٥.

٦- بلقيس، مرعي ومرعي، توفيق (١٩٨٢) الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

٧- البيشي، غزيل حسين، الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية، جامعة مؤتة (رسالة ماجستير غير منشورة).

٨- توق، محي الدين وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤) أساسيات علم النفس التربوية_دارجون وايلي وأبنائه للطباعة والنشر، الأردن.

٩- الجسماني، عبد علي، (١٩٨٣) سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط١، منشورات أفاق عربية، الفكر التربوي، بغداد.

١٠-الجنابي، عبد الستار (١٩٨٩)، دراسة مقارنة للحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في الحضر والريف، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١١-جورارد، سدني، (١٩٨٥) الشخصية بين الصحة والمرض، ترجمة، حسن الفقي، وسيد خيرالله، ط١، الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٢-حجاوي، عزت (١٩٨٥) الشباب العربي ومشكلاته، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٦)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت.

١٣-حلمي، منيرة (١٩٦٥) مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٤-دورويشي، روبرتس (١٩٦٤) فن قيادة الشباب، ترجمة إسماعيل صفون، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٥-رزق، امينة (٢٠٠٨)، مشكلات المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد/٢٤، العدد/٢.

١٦-الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٦)، مبادئ علم النفس التربوي، دار ابن الاثير للطباعة والنشر.

١٧-زيدان، محمد مصطفى، والسمالوطي، نبيل (١٩٨٥)، علم النفس التربوي، دار الشرق، جدة.

١٨-سامي، محمد ملحم، الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية، ط١، دارة المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

١٩-سمارة، عزيز (١٩٨٩) القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر.

٢٠-الشرقاوي، مصطفى خليل (ب ت)، علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، مصر.

٢١-شلتز، دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

٢٢-صالح، قاسم حسين، (١٩٨٨)الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد جامعة بغداد.

٢٣-صرافة، نعيم يوسف (١٩٦٥) الإرشاد التربوي والمهن في المدرسة الحديثة، ط١، مطبعة العاني، بغداد.

٢٤-صمادي، أحمد، ومحمد خالد الطحان (١٩٩٧)، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد/١٣، العدد/٢: (٢١ - ٣٥).

٢٥- الضامن، منذر، وسعاد سليمان، (٢٠٠٧)، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية - جامعة البحرين. المجلد/٨، العدد/٤، ديسمبر.

٢٦-طاهر، شوبو عبدالله (١٩٨٨) الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق إشباعها، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٧-العبيدي، سهيلة (١٩٨٧) حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الإداريين فيها (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية.

٢٨-عتوته، صالح (٢٠٠٧)، الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ضوء معـــايير الجـــودة التعليمية الشاملة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة العقيد الحاج لخضر - بأتنة، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٩-الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥)، تعديل السلوك في التدريس، ط١، دار الشروق للنـــشر والتوزيع، الاردن.

٣٠-الفقي، حامد عبد العزيز (١٩٨٣)، دراسات في سيكولوجية النمو، دار القلم، الكويت.

٣١-المعيني، ميسون كريم ضاري (٢٠٠٢)، التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجـــات الارشادية للطالبات في مدرسة المتميزات وأقرانهن في المدارس الأخرى، كلية التربيـــة للبنات - جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٢-منصور، عبد المجيد، وآخرون (٢٠٠٠)، علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان، الرياض.

٣٣-النوري، قيس (١٩٩٠) الانثروبولوجيا النفسية، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.

٣٤-الهاشمي، لوكيا (٢٠٠٦)، السلوك التنظيمي، ج٢، ، دار الهدى للطباعة والنشر. عـــين مليلـــة الجزائر.

٣٥-هول، ك. و. ج. لندزي (١٩٧١) نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون، الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

٣٦-الوقفي، راضي (١٩٩٨) مقدمة في علم النفس، دار الشروق ط٣، عمان - الأردن.

٣٧-وول، و. د (١٩٥٢) التربية والصحة النفسية، ترجمة إبراهيم حافظ وعبد العزيـــز القوصـــي، مؤسسة دار الهلال، القاهرة.

38- Dicaprio, Nicholoas, S. (1976). The Good life, mode Is for A healthy personality. Prentice- Hall, Inc. Englewood cliffs, New Jersey.

39- English, Horac B., (1958) A comprehensive Dictionary of psychological pschoanaly & licalterms, London: Longman.

40- Filak, V. F. & Sheldon, K. M (2003). Student psychological need satisfaction and college teacher-course evaluations. Educational Psychology, 23(3), 235-247.

41- Jourarad, Sidney M. (1974) Healthy personality, Macmillian publishing company, Inc. New York.

42- Kaufman, R. A. (1972). Educational system planning. New Jersey: Prentice Hall.

43- Maslow, A. H. (1970): Motivation and personality, second ed. Harper and publishers, New York, Evanston and London.

44- Nunnally, J. C. (1978), Psychometric Theory. Mc Graw- Hill, New York.

45- Reckman, Richard M., (1978) Theories of personality D.van No strand company, New York.
46- Reed, JD Ph.D. (1982) "The need for Counseling services for Adult student in Evening degree programs from the perspective of students from four selected colleges university of Michigan, (1982)" Dissertation Abstracts international, vol. 34, No2, August.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل/ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء محكمي مقياس الحاجات الإرشادية.

ت	الأسماء	مكان العمل
	أ.م.د. أحمد يونس البجاري	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	أ.م.د. خالد خير الدين	جامعة الموصل / كلية التربية/ قسم التربية وعلم النفس.
	أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف	جامعة الموصل / كلية التربية/ قسم التربية وعلم النفس.
	أ.م.د. عبد الرزاق ياسين	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	أ.م.د. علاء الدين كاظم عبدالله	جامعة كركوك / كلية التربية.
	أ.م.د. علاء صاحب	جامعة كركوك / كلية التربية.
	أ.م.د. علي عليج الجميلي	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	أ.م.د. محمد علي عباس	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	أم.د. سمير يونس محمود	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	أم.د. قيس محمد علي	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	أم.د. ندى فتاح زيدان	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	م.د. علي سليمان حسين	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
	د. عبد الكريم خليفة	تربية كركوك/ معهد المعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

المقياس بصورته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيـــزي الطالـــب، الطالبـــة..... المحتـــرم، المحترمة.

لكل منا مشكلاته في هذه الحياة، ولغرض التعرف على هذه المشكلات بـــصدق وصـــراحة لبحثها ومعالجتها على وفق أسس علمية سليمة. أعرض عليكم مجموعة من هذه المشكلات على شكل فقرات، كل فقرة تمثل مشكلة، وأمام كل مشكلة ثلاث اختيارات، المطلوب منك أن تؤشر على اختيار واحد فقط بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي يعبر عن درجـــة مـــا تعانيـــه مـــن تلـــك المشكلات.

أرجو أن تكون على ثقة تامة بأن أجابتك سوف تبقى سرية ولا يمكن لأحد أن يطلع عليهـــا أو يستخدمها لأي غرض آخر غير أغراض البحث.

<u>الملاحظات:</u>

١- لا تكتب أسمك ضماناً لسرية المعلومات.

٢- أدرج فقط المعلومات الآتية.

أ-القسم:

ب- الصف:

الباحث

المقياس بصورته النهائية:

	الفقرات	إلى حد كبير	قليلاً	لا أعاني
١-	أعاني من صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية.			
٢-	أشعر بصعوبة التركيز أثناء المحاضرة.			
٣-	أرغب أن أتحدث عن مشكلاتي لأحد التدريسيين.			
٤-	أعاني من قلة احترام بعض الأساتذة لمشاعري.			
٥-	لا استطيع تنظيم وقتي للدراسة.			
٦-	أشعر بقلق أثناء الامتحان.			
٧-	ينتابني شعور بعدم مواصلة دراستي في الكلية.			
٨-	وجدت نفسي بهذا القسم دون رغبتي.			
٩-	بعض الأساتذة لا يتعاملون بعدالة مع الطلبة			
١٠-	يُلهيني عن دراستي (الانترنت والموبايل والتلفاز).			
١١-	اشعر أنني مهمل ومقصر في أداء واجباتي الدراسية.			
١٢-	اشعر انني كثير الغياب والتأخر عن الدوام.			
١٣-	بعض المواد الدراسية تسبب لي عدم الارتياح.			
١٤-	يضايقني ضعف اهتمام المدرسين بمشاكل الطلبة.			
١٥-	يقلقني عدم حصولي على معدل يؤهلني للدراسات العليا.			
١٦-	أعاني من تدخل والدي في شؤوني الخاصة.			
١٧-	يؤلمني عدم تلبية احتياجاتي من قبل أفراد أسرتي.			
١٨-	أشعر بأني على غير وفاق مع أسرتي.			
١٩-	أعاني من خوف الأب الزائد علي من دون سبب.			
٢٠-	أسرتي لا تراعي ظروفي.			
٢١-	أعاني من تدخل أهلي بزواجي واختيار شريك حياتي.			
٢٢-	أتمنى ان اكون في أسرة غير أسرتي.			
٢٣-	أحتاج إلى حرية أكثر في المنزل.			
٢٤-	يؤلمني فقدان أحد أفراد أسرتي.			
٢٥-	تضايقني كثرة الخلافات بين أفراد أسرتي.			
٢٦-	أجد صعوبة في الانسجام مع أصدقائي.			
٢٧-	أرى ان المجتمع يحارب من يسير على المنهج الصحيح			
٢٨-	اشعر بعدم انتمائي لهذا المجتمع وليس جزء منه.			
٢٩-	تزعجني مشكلة السيطرات والازدحامات في الشوارع العامة.			
٣٠-	احس باني اغتاب الناس كثيرا.			
٣١-	تخيفني كثرة الاعتقالات العشوائية.			
٣٢-	لا استطيع تكوين علاقات طيبة مع الآخرين.			
٣٣-	اشعر بصعوبة البدء بالحديث مع الآخرين.			
٣٤-	أشعر بأني سريع التأثير بآراء أصدقائي.			
٣٥-	أشعر أن أصدقائي لا يساعدوني عندما أحتاج إليهم.			
٣٦-	انفعل بسرعة.			
٣٧-	انزعج من مواضيع لا تتطلب انزعاج.			
٣٨-	احكم على المواقف اليومية بالسماع الى طرف واحد.			
٣٩-	اشعر بالخجل كلما قمت بعمل ما أمام الآخرين.			
٤٠-	لا أحب ان ينتقدني الآخرين.			
٤١-	اشعر بالكآبة والحزن.			
٤٢-	اشعر بعدم القدرة على الكلام.			
٤٣-	أحس بالغيرة من الآخرين.			
٤٤-	أعاني من حالة الغضب.			
٤٥-	اتالم عندما لا استطيع حل مشكلتي.			

٤٦-	حالتي النفسية مضطربة بسبب الأوضاع التي نعيشها.				
٤٧-	اشعر بالحزن، وذرف الدموع راحة لي.				
٤٨-	يؤلمني عدم مقدرتي على ضبط انفعالاتي.				
٤٩-	أشعر بالضيق عندما ينتقدني الآخرون.				
٥٠-	اشعر بالقلق والتوتر بدون سبب.				
٥١-	أشعر بنحول مستمر.				
٥٢-	أعاني من متاعب في النظر.				
٥٣-	أعاني من اضطراب شهيتي للطعام.				
٥٤-	أعاني من تشوه أسناني.				
٥٥-	أعاني من الإرهاق والتعب في القاعة الدراسية.				
٥٦-	أشكو من بعض الأمراض.				
٥٧-	أعاني من مشكلة التدخين.				
٥٨-	أحب النوم كثيرا				
٥٩-	أعاني من هبوط في الضغط				
٦٠-	أعاني من الحساسية				

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.